الأمم المتحدة

A/HRC/26/L.29

الجمعية العامة

Distr.: Limited
23 June 2014
Arabic
Original: English

مجلس حقوق الإنسان
الدورة السادسة والعشرون
البند ٣ من جدول الأعمال
تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

الاتحاد الروسي، إكوادور*، أنغولا*، أوروغواي*، باراغواي*، البرازيل، بلغاريا*، البوسنة والهرسك*، بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)*، بيرو، تركيا*، تيمور – ليشتي*، جمهورية مقدونيا اليوغسلافية سابقاً، جنوب أفريقيا، رومانيا، السلفادور*، شيلي، غواتيمالا*، فترويلا (جمهورية – البوليفارية)، فييت نام، كوبا، كوستاريكا، لاتفيا*، لبنان*، ليتوانيا*، المكسيك، نيكاراغوا*، نيوزيلندا*، هايتي*، هندوراس*، اليونان*: مشروع قرار

.../٢٦

حق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية: الرياضة وأساليب الحياة الصحية كعاملين مساهمين

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يؤكّد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإذ يشير إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة،

* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.

(A) GE.14-06103 250614 250614
1406103

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ يشير إلى القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة بشأن مسألة الرياضة، وبخاصة قرارها ١٧/٦٧ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ والمعنون "الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام"،

وإذ يشير أيضاً إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ٦/٢٤ المؤرخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وجميع القرارات والمقررات السابقة التي اعتمدها المجلس والجمعية العامة ولجنة حقوق الإنسان بشأن حق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية،

وإذ يشير كذلك إلى قرارات مجلس حقوق الإنسان السابقة بشأن مسألة الرياضة وحقوق الإنسان، وبخاصة قراره ٢٧/١٣ المؤرخ ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠ وقراره ٢٣/١٨ المؤرخ ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ وقراره ١/٢٤ المؤرخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣،

وإذ يلاحظ بقلق أن التمتع الكامل بالحق في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية ما زال هدفاً بعيد المنال لملايين البشر في جميع أنحاء العالم،

وإذ يساوره القلق لأن تزايد انتشار الأمراض غير السّارية يشكل عبئاً ثقيلاً على المجتمع، وله آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة تشكل تهديداً رئيسياً لصحة الإنسان والتنمية،

وإذ يسلّم بالحاجة الملحّة إلى اتخاذ المزيد من التدابير على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني للوقاية من الأمراض غير السّارية ومكافحتها، لا سيما من خلال التصدي لعوامل الخطر المشتركة، أي استعمال التبغ، والاستعمال الضّار للمشروبات الكحولية، والنظام التغذوي غير الصحي، والخمول البدني، لكي يتحقق تدريجياً الإعمال الكامل لحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية،

إذ يسلّم أيضاً بضرورة قيام الدول، بالتعاون مع المنظمات الدولية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بتهيئة الظروف المواتية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لضمان التمتع الكامل والفعلي بحق كل إنسان في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية،

إذ يسلّم كذلك بالدور الرئيسي الذي تؤديه الدول، والمسؤولية الرئيسية التي تتحملها، فيما يتعلق بتعزيز واحترام حق كل إنسان في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، من خلال التصدي للتحدي الذي تمثله الأمراض غير السّارية، وبالحاجة الماسّة إلى أن تفضي جهود جميع قطاعات المجتمع ومشاركتها إلى اتخاذ إجراءات فعالة من أجل الوقاية من الأمراض غير السّارية ومكافحتها،

وإذ يسلم بأهمية دور المجتمع الدولي والتعاون الدولي في مساعدة الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، في تكملة الجهود المبذولة على الصعيد الوطني للتصدي على نحو

فعال للأمراض غير السّارية، في سياق تعزيز واحترام حق كل إنسان في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية،

إذ يسلم أيضاً بما تنطوي عليه الرياضة من إمكانات كلغة عالمية تساهم في تعليم الناس قيم الاحترام، والتنوع، والتسامح، والإنصاف، وكوسيلة لمكافحة جميع أشكال التمييز وإقامة مجتمع شامل للجميع،

وإذ يسلّم كذلك بأن الرياضة والأحداث الرياضية الكبرى، مثل كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم والألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين، يمكن أن تستخدم للنهوض بحقوق الإنسان وتعزيز الاحترام العالمي لها، بما يسهم في إعمالها إعمالاً كاملاً،

وإذ يرحّب باستضافة مدن لندن وسوتشي وريو دي جانيرو وبيونغ شانغ وطوكيو الدورات الحديثة للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين في الأعوام ٢٠١٢ و٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٨ و٢٠٢٠ على التوالي، وباستضافة جنوب أفريقيا والبرازيل والاتحاد الروسي وقطر لكأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم في الأعوام ٢٠١٠ و٢٠١٤ و٢٠١٨ و٢٠٢٢ على التوالي، وإذ يشدد على فرصة الاستفادة من هذه الأحداث الهامة لتعزيز حقوق الإنسان،

وإذ يسلّم بما تنطوي عليه الرياضة من إمكانات لدعم التنمية والسلام، وعلى وجه الخصوص للنهوض بالصحة والوقاية من الأمراض،

وإذ يعترف بأهمية الرياضة والنشاط البدني في مكافحة الأمراض غير السّارية على النحو المبيّن في الإعلان السياسي لعام ٢٠١١ الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها[(١)]،

١- *يحيط علماً مع التقدير* بالعمل الذي اضطلع به المقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية؛

٢- *يسلّم مع التقدير* بتقرير المقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية بشأن الأغذية غير الصحية والأمراض غير السارية[(٢)]، وذلك مع التسليم بضرورة التصدي لباقي عوامل الخطر المشتركة للأمراض غير السارية، ويدعو الدول إلى أن تولي الاهتمام الواجب لتوصيات المقرر الخاص؛

٣- *يهيب* بالدول أن تشجع النشاط البدني والرياضة بين جميع شرائح شعوبها كعنصرين مساهمين في تعزيز واحترام حق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية؛

---

(١) قرار الجمعية العامة ٢/٦٦، المرفق.

(٢) A/HRC/26/31.

٤- *يهيب* بالدول *أيضاً* أن تستخدم الرياضة والأحداث الرياضية الكبرى للنهوض بحقوق الإنسان وتعزيز الاحترام العالمي لها، بما يسهم في إعمالها إعمالاً كاملاً؛

٥- *يشجّع* المجتمع الدولي على دعم الجهود المبذولة، لا سيما في البلدان النامية، من خلال التعاون الدولي، بما يشمل التعاون بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الأطراف، للنهوض بالرياضة كأداة لتحسين رفاه وأساليب حياة الجميع الصحية، دون تمييز، إقراراً بالصلات القائمة بين الصحة والرياضة والسلام والتنمية؛

٦- *يهيب* بالمجتمع الدولي أن يواصل مساعدة البلدان النامية في تعزيز الإعمال التام لحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، بطرق منها تقديم الدعم المالي والتقني وتدريب الموظفين، مع الإقرار في الوقت ذاته بأن المسؤولية الرئيسية عن تعزيز جميع حقوق الإنسان واحترامها تقع على عاتق الدول؛

٧- *يطلب* إلى المقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية أن يعدّ، بالتشاور مع الدول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والجهات المعنية، دراسة بشأن موضوع "الرياضة وأساليب الحياة الصحية كعاملين مساهمين في حق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية"، وأن يقدّم هذا التقرير إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثانية والثلاثين.